

فرضيات الدراسة

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات القياس القبلي والبعدي لدى عينة الدراسة على كل من إختبار CARS2 و pep3 وبطاقة تقدير المهارات ومقياس تقدير السلوك النمطي وبطاقة تعديل السلوك وفق الخط القاعدي بعد تطبيق البرنامج.

أهداف الدراسة

التعرف على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات القياس القبلي والبعدي لدى عينة الدراسة على كل من إختبار CARS2 و pep3 وبطاقة تقدير المهارات ومقياس تقدير السلوك النمطي وبطاقة تعديل السلوك وفق الخط القاعدي بعد تطبيق البرنامج.

اهمية الدراسة

تكمن في الاهمية النظرية والتطبيقية للدراسة في تناولها للإضطراب النمائي من اكثر الاضطرابات غموضا الاهمية النظرية في توضيح صورة الاضطراب والبرنامج الى من يههم الامر من اخصائيين وأباء ومعلمي الطفل الذاتي. التعرف أكثر على برنامج لوفاس القائم على تحليل السلوك التطبيقي ومبادئه وفنائه والاهمية التطبيقية قد تساعد نتائج الدراسة المتوصل اليها كل من الجمعيات والمؤسسات المهتمة باطفال الذاتية (التوحد) حيث ان البرنامج الذي تبنته الباحثة يعد منهجا لتعديل سلوك اطفال الذاتية بالتعاون مع ذويهم. كما تكمن الاهمية في توضيح فاعلية البرنامج في تاهيل اطفال الذاتية من ناحية اكسابهم وتنمية لديهم قدرات مهارتية وخفض السلوكيات غير التكيفية من خلال النتائج الدراسة المتوصل إليها.

العينة : إشملت عينة الدراسة على 10 حالات يعانون من اضطراب طيف التوحد تتراوح اعمارهم بين 4 الى 7 سنوات تم الإختيار العينة بطريقة قصدية

المنهج

تعتمد هذه الدراسة على تناول التكاملية باعتبارها المنهج المناسب وهو عبارة عن دراسة كمية ودراسة كيفية الجانب الكيفي المتمثل في دراسة الحالة و الجانب الكمي المتمثل في الشبه تجريبي تصميم للمجموعة الواحدة يتم من خلالها معرفة الفروق بين القياس القبلي والبعدي بعد إدخال المتغير التجريبي.

التوقعات

من خلال المتابعة اليومية نتوقع وجود فروق بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي

الأساليب الإحصائية:

استخدام T test لقياس قبلي وبعدي مجموعتين مرتبطتين . ملاحظة تخضع الدراسة الى برامج إلكترونية متطورة لوجسبال خاص لبرنامج تحليل السلوك التطبيقي ولوجسبال لدراسة الحالة بالإضافة الى الإختبار التشخيصي إلكتروني CARS2 :

المشكلة:

يخضع تقدم الأمم وتحضرها لمدى اهتمامها وعنايتها بتربية الأجيال بكافة فئاتها وعلى نحو خاص الأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة ،ومن بين تلك الفئات التي تحتاج اهتماماً خاصاً الأطفال ذوي اضطراب التوحد ،هذا الأخير يشكل إشكالية عالمية يقع أثرها على المجتمع عامة وعلى الأسرة الطفل التوحدي خاصة ،وهذا الاضطراب له مميزات وأعراض خاصة ،وقد عرف التوحد انتشاراً حاداً في الفترة الأخيرة في مجتمعنا فهو مرض يطارده حوالي (80000) طفل في الجزائر وحظي موضوع الذاتية في السنوات الماضية على على مزيد من الإهتمام وتقدماً كبيراً في فهمنا للإضطراب ولعلى ماميز هذا التقدم كونه تقدماً شاملاً تناول جميع المفاهيم المرتبطة بالذاتوية اطلق على اضطراب الذاتية المعروف باضطراب طيف التوحد باختصار (ASD) مسميات عديدة التوحد ، الإجتراية، والذاتوية أحد الاضطرابات النمائية التي تظهر خلال السنوات الثلاثة الاولى من عمر الطفل (مصطفى راغب الاقرع، 2017، ص3)، وهذا يكون نتيجة لإضطرابات عصبية تؤثر في وظائف المخ وبالتالي على مختلف نواحي النمو وتعيق التفاعل الإجتماعي وتجعل لديه صعوبة في التواصل اللفظي وغير اللفظي (con، 2016، ص1) . بالإضافة الى سلوكيات غير معتادة مثل الحركات النمطية ويكون منشغلاً بشكل مفرط للأشياء (VSMAR، 2005). والتوحد اضطراب يحتاج الى متابعة مستمرة ومكثفة ويحتاج الى برامج متنوعة سواء أكانت علاجية أم إرشادية أم تدريبية (البطائنية، 2011، ص301) .، وصياغة برامج مناسبة لإكسابهم بعض المهارات ،وتعديل سلوكهم وتكفل بهم ومن خلال ماسبق ذكره نحاول التعرف على أثر فاعلية البرنامج القائم على تحليل السلوك التطبيقي لتعديل سلوك طفل طيف التوحد.

المفاهيم الإجرائية

البرنامج : يعرف لبرنامج على أنه مجموعه من الإجراءات المنظمة والمخططة بناء على اهداف واضحة لتنمية المهارات وتعديل السلوكيات أعد على شكل جلسات مستمد من منهج لوفاس في التحليل السلوك التطبيقي لعلاج الطفل الذاتي تحليل السلوك التطبيقي: تحليل السلوك التطبيقي بأنه تدخل مستمد من إستراتيجيات العلاج السلوكي يقوم على اساس المتابعة والتقييم اليومي يتضمن جلسات من 30 الى 40 ساعة اسبوعيا للرفع من المهارات وخفض السلوكيات المستهدفة ويكون وفق الدرجة التي يحصل عليها الطفل الذاتي لبطاقة ملاحظة مهارات وبطاقة تعديل السلوك. تعديل السلوك: تعديل السلوك هو أسلوب علاجي نفسي يقوم على اساس مجموعة من الإجراءات العلمية الممنهجة قائمة على تحليل السلوك التطبيقي لتعديل السلوك المستهدف ويكون وفق الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطفل الذاتي ل مقياس السلوك النمطي وبطاقة تعديل السلوك وفق الخط القاعدي.